

الباب الثاني

النظريات

أ. تعليم اللغة العربية

هذه اللغة العربية لم نتلقها التلقي المباشر، بل تلقيا غير مباشر، ولامشاققة، وسبب هذه الذي وصفنا أن هذه اللغة قد عاشت في مهدها في الجزيرة العربية معاشتها فيه من الزمن في عزلة من أهلها، حتى كانت الهجرة بعيدة المدى التي دفعهم إليها الإسلام. فخرجت اللغة مع آلاف من أهلها، وتفرقت معهم اللغة أوزاعا وجعلت هذه العربية تتفاعل مع من خالطت من لغات، فلا تعطى فقط، بل كانت تأخذ كذلك، سنة الحياة في اللغات و الحضارات الغالبة و المغلوبة، وظل الإسلام يساندها بقوته المعنوية دهرا طويلا في كل مكان حتى اليوم، لأنها لغة كتابة، ولسان ثقافته، والسبيل الوحيد لمعرفته.

١. مفهوم التعليم اللغة العربية

هذه اللغة العربية لم نتلقها التلقى المباشر، بل تلقيناها تلقيا غير مباشر، و لامشاققة ، وسبب هذه الذي وصفنا أن هذه اللغة قد عاشت

في معهدها في الجزيرة العربية ما عاشت فيه من الزمن في عزة من أهلها، حتى كانت الهجرة بعيدة المدى التي دفعهم اليها الإسلام ، فخرجت اللغة مع آلاف من أهلها ففرقت معهم اللغة أوزاعا وجعلت هذه العربية تتفاعل مع من خالطت من لغات، فلا تعطى فقد، بل كانت تأخذ كذلك ، سنة الحياة في اللغات و الحضارات الغالبة و المغلوبة. و ظل الإسلام يساندها بقوته المعنوية دهرا طويلا في كل مكان حتى اليوم، لأنها لغة كتابة، ولسان ثقافته، و السبيل الوحيد لمعرفته.

اللغة العربية هي كللغة أغلبية في العالم مستعمل النيف مئتين و مليون أمة. اللغة العربية كللغة القراءن الإسلام في العالم، و لذلك اللغة العربية كللغة كبيرة مهمتها لكثير المسلمين في العالم، ولو كان عربين أو غيرهم.^١ تعليم هي عملية تعامل بين تلميذ و المعلم و مصدر الدرس للبيئة درسيّة. تعليم كخدمة من المعلم ليحصل عملية لوجد العلم والمعرفة، والغلبة مهرة و تكوين الهيئة و تأمين في ذهنيّ تلميذ.^٢

١. Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta; Pustaka Pelajar, ٢٠٠٤), hal..١

٢. M.Khalilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta; Aswaja Pressindo,TT), hal.. ٣

فيفي التربية، وكانت كلمة "التعليم" (pembelajaran) مشتقة من "علم" (ajar) معنى الهدى الذي يعطى الى الشخص كي يعلمه أو يطيعه. ويزيدت ب "pe" في أولها ثمّ "an" في أخيرها فصارت "pembelajaran" التي بمعنى عمليّة فعل، طريقة التعليم كي يتعلم الطلاب.^٣

نظرة التربية إلى تعليم اللغة.

أ. التربية القديمة:

ظلت التربية في العصور القديمة إلى اللغة على أنها مادة دراسية، تعلم لذاتها، وقد غالت تلك التربية القديمة التقليدية في هذه النظرة، وأهملت كثيراً من النواحي الوظيفية للغة. وقد ترتب على هذه النظرة القديمة كثير من الأخطاء، يرجع بعضها إلى المناهج الدراسية، و بعضها من إلى طرائق التدريس، وبعضها إلى تحديد الغاية من درس اللغة.

^٣.Indah Komsiyah, *Belajar dan Pembelajaran*, (Yogyakarta; Teras, ٢٠١٢), hal..٣, lihat juga M.Khalilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta; Aswaja Pressindo,TT), hal.. ٣

فمن تلك الأخطاء في المناهج أنه كان يراعى في وضعها ما يسمى بزيادة الثروة اللغوية، و المبالغة في الإهتمام بالمصطلحات الجافة، فنشأ عن ذلك مناهج تحتوى على مجموعة من متن اللغة، يحفظها التلاميذ، وهي ألفاظ غريبة لن يستعملوها في إنشائهم، و ربما لا تعرض لهم في قراءتهم. كما قصدت هذه المناهج إلى تكليف التلاميذ أن يستظهروا أساليب لغوية مختلفة، لا تتفقا مع لغة الحياة، وقد أدى ذلك إلى إملال التلاميذ، و الإثقال عليهم، وتغييرهم من درس اللغة.

وانعكس أثر ذلك أيضًا على طريق التدريس ، فكان موقف التلميذ دائما موقفاً سلبياً، و كان المدرس دائماً في موقف الإلقاء و التلقين. و أصبحت الغاية من درس اللغة الإمام بمفردات كثيرة، و حفظ المصطلحات المختلفة، و صار ذلك هو مقياس التفاضل بين الدارسين.

ب. التربية الحديثة

تنظر التربية الحديثة إلى اللغة، على أنها وسيلة تفيد الفرد في فهم النواحي الثقافية، و على أنها أداة اجتماعية، تمكن الفرد من الإتصال بغيره، والتفاهم معه، وأساس هذه النظرة أمران: أنها وسيلة اجتماعية للتفاهم بين الأفراد، وأنها يجب أن تدرس على اساس أهميتها الوظيفية في الحياة، وذلك ليدرك المتعلم أنه يتعلم شيئاً يحتاج إليه في حياته.^٤

التعليم هو عمل مستفيق من المدرّس ليعلم الطلبة (يوجّه التفاعل تلاميذ بالمصادر التعليم الأخر) في إطارٍ يبلغ هدف المطلوب.^٥ أمّا اللغة العربية هي اللغة الواحد في فرقة اللغة السّاميّ، الذي يستطيع افتراض كا للغة التاريخ معيّاً.^٦

٤. عبد العليم إبراهيم ، الوجه الفني لمدرّسي اللغة العربية، (مصر: دار المعارف، ...) ص. ٤٥-٤٦

٥. Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta; DIVA Press, ٢٠١٢), hal.. ١٥٣

٦. As'aril Muhajir, *Psikologi Belajar Bahasa Arab*, (Jakarta; PT. Bina Ilmu), ٢٠٠٤, hal.. ١٦

من الوصف السابق يمكن الخلاصة بأن تعليم اللغة العربية هي عملية تقديم و ارسالة العلم من المدرسين اللغة العربية الى تلاميذ بالغاية لتفهم وُجيدُ عن اللغة العربية تلاميذ ويستطيع لتطورها.^٧

كان العناصر في التعليم اللغة العربية التي يجب أن يهتم لكي أن التعليم يمكن أن تعمل بشكل جيد وتحقيق النتائج المطلوب. و بعض عناصر التعليم اللغة العربية التي تحتاج القدرة المعلم في يدبرها، يعني (١) الغرض من التعليم اللغة العربية، (٢) المواد التعليمية باللغة العربية، (٣) الطريقة التعليم اللغة العربية، (٤) التقويم تعليم اللغة العربية، (٥) الطلاب، (٦) المدارس اللغة العربية.^٨

٢. أهداف تعليم اللغة العربية

تعليم اللغة العربية مُفتعل ليلبغ الأهداف. الأهداف ذلك تعليم بسببك على كل شكل حتى أهداف عن التعليم تجدها بالخير، وهو

^٧. Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-Metodenya*, (Yogyakarta; SUKSES Offset, ٢٠٠٩), hal.. ٦

^٨. Fatkhur Rohman. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang; Madani, ٢٠١٥), hal.. ٢٧

أهداف طويل الأجل (أهداف الأمة) و أهداف قصير الأجل
(الأهداف الحصوص).

أ. أهداف العامّة

أهداف العامّة هي الأهداف من تلك تعليم على نفسه
و تتصل بمادّة ذلك تعليم. أهداف العامّة هي الأمر شدّة ليحصل
عليه دون الشرح على استعداد للعمل و معيّن. أما كان الأهداف
العامّة في تعليم اللغة العربية كما يلي:

١. عسى لكي الطلاب يستطيعون أن يفهمون القرآن و الحديث
كحكم الدين الإسلام و تعليمها.

٢. يستطيع ان يفهمون و تعريف كُتب الدين و الثقافة الإسلامي

التي كُتب في اللغة العربية

٣. لمهارة الكلام و الإنشاء في اللغة العربية

٤. لإستعمل على مهارة الأخرى

ب. الأهداف المعيّن

الأهداف المعيّن هي الأهداف الذي رغب في الحصول من ذلك الدرس. لابد هذا الهدف تضمّن في الكتاب. الأهداف المعين كبيّن من هدف الخاصّة. مثال، الأهداف العامة تعليم المطالعة هي أحسن المحادثة، و المهارة الكلام و بكلام الفصحى، و المهارة الفهم، وتفكر من بعض ما وتزرع المهارة الذكر مرّة (reproduction). أما كان الأهداف الخاصّة هي كفصيح لتذكر كلّ الحرف من المخرجه.^٩

ب. تعليم اللغة العربية كالأجنبية

هذا البحث التأكيد من صواب اعتقادين يسودان كثيرا في الأوساط التعليمية و التربوية، بل أوساط العامة من الناس.

أولهما : أن المدرسين الأجانب أفضل من المدرسين الوطنيين في حقل تدريس اللغة العربية الأجنبية، لأنهم أبناء اللغة الأجنبية الأصليين فيتعلم الطلاب منهم النطق الصحيح بصورة طبيعية.

٩. Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab Media...*, hal..٧-٨

وثانتهما : أن إعداد مدرسى اللغات الأجنبية في كليات التربية ومعاهد المعلمين لا يختلف- وينبغي ألا يختلف- عن إعداد بقية المدرسين الذين سيضطرون بتعليم المواد الأخرى كالتاريخ و الرياضيات فإعداد المدرسين بتألف من شقين أساسيين هما تمكين المدرس من مادته وتلقيه الأصول التربوية كطرق التدريس وعلم النفس التربوي، وقد يضيف بعض الناس شقا ثالثا هو الثقافة العامة.^{١٠}

١. المدرس الأجنبي و المدرس الوطني

قد يقوم بتدريس اللغة الأجنبية أحد أبنائها " ونطلق عليه هنا اسم المدرس الأجنبي" وقد يقوم بتدريسها أحد أبناء البلاد ممن نعتبر اللغة بالنسبة اليه لغة أجنبية لأن لغته الأصلية هي اللغة التي يتكلمها طلابه (ونطلق عليه هنا اسم المدرس الوطني). والإعتقاد السائد هو أن المدرس الأجنبي أفضل من المدرس الوطني، ولهذا فإن كثيرا من المدارس الخاصة تستقدم معلمة أجنبية لتدريس اللغة الأجنبية وتذكر ذلك في إعلاناتها الدعائية، ومن أهم الحجج التي تدعم هذا الإعتقاد ما يأتي:

١٠. علي محمد القاسمي. اتجاهات حديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى، (عمادة شؤون المكتبات:

١. أن المدرس الوطني لا يستطيع نطق اللغة الأجنبية كما ينطقها أهلها الأصليون مهما بلغ من الفصاحة و اللبابة.
٢. لا يستطيع المدرس الوطني مهما أوتي من البلاغة مناقسة المدرس الأجنبي في عدد المفردات و التعبيرات الإصطلاحية التي يعرفها، كما أنه لا يقاربه مطلقا في فهم المعاني المركزية أو الهامشية المتعددة لكل لفظ من الألفاظ.
٣. أن أفضل الطرائق التدريسية في تعليم اللغة الأجنبية هي الطريقة المباشرة التي لا يستخدم فيها المدرس سوى اللغة الأجنبية سواء كان ذلك في شرح معاني المفردات و القواعد النحوية أم في التحدث مع الطلاب وتوجيه التعليمات إليهم. ويزعم أصحاب الطريقة المباشرة أن طريقتهم هي الطريقة الطبيعية لتعليم اللغة.^{١١}

٢. إعداد مدرس اللغات الأجنبية

إذا كان من الأفضل استخدام المدرسين الوطنيين في تدريس اللغة الأجنبية فإن من الضروري أن تقوم كليات التربية التابعة للجامعة بإعداد

١١. علي محمد القاسمي. اتجاهات حديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى. ص. ٧٩-٨٠.

هؤلاء المدرسين طبقا لمنهج مرسوم يأخذ في الإعتبار كل العناصر التي تسهم في تكوين المدرس الناجح.

في تعليم اللغات الأجنبية أن مدرسى اللغات الأجنبية يتطلبون إعدادا خاصا يختلف عن إعداد زملائهم الآخرين. وهذا إختلاف عليه التباين بين طبيعة اللغة الأجنبية وطبيعة المواد الأخرى. فتدريس المواد الدراسية يستخدم واسطة اتصال تشكل جزءا مألوفاً في حضارة الطالب. أما مادة اللغة الأجنبية فإنها لاتستعمل واسطة اتصال غريبة عن الطالب فحسب. بل تقدم له فكرا وحضارة جديدين تماما. ومن هنا أصبح لزاما أن تكون الوسائل المستخدمة في تدريس اللغة الأجنبية متناسبا والأهداف الوظيفية التي تسعى إلى تحقيقها والتي هي غاية في السمو كذلك أصبح من اللازم إعداد المدرس القادر على إستخدام هذه الوسائل وبلوغ تلك الأهداف.

ويشترك إعداد مدرسى اللغات الأجنبية وزملائهم المدرسين

الآخرين في العناصر الآتية:

١. ثقافة عامة تعين المدرس على أداء مهمته السامية بوصفه فاعلا في التحول الإجتماعي. ويعتر أن رسالته ليست رسالة تعليمية فحسب وإنما هي رسالة تربوية وثقافية واجتماعية أيضا.

٢. ثقافة مهنية تعين المدرس على إدراك طبيعة المهنة التي ينتمى إليها وكيفية أدائها على أفضل وجه.

٣. المادة التعليمية أى إتقان المادة التي سيدرسها كالتاريخ والرياضيات و اللغة الأجنبية.^{١٢}

ج. مهارة القراءة

القراءة عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها الفارئ عن طريق عينيه وتتطلب هذه العملية فهم المعاني وتتطلب للربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني فالعمليات النفسية المرتبطة بالقراءة- على هذا- معقدة لدرجة كبيرة.

١٢. علي محمد القاسمي. اتجاهات حديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى. ص. ٩٠.

١. مفهوم مهارة القراءة

القراءة عملية يراد بها إيجاد الصلة بين اللغة الكلام و الرموز الكتابية، و تتألف لغة الكلام من المعاني و الألفاظ التي تؤدي هذه المعاني، و يفهم من هذا أن عناصر القراءة ثلاثة، هي: (١) المعنى الذهني، (٢) اللفظ الذي يؤديه، (٣) الرمز المكتوب. ومهمة المدرسة هي التأليف السريع بين هذه العناصر الثلاثة، التي تتم القراءة بإجتماعها، و البدء بالرمز، والانتقال منه الى اللغة الكلام يسمى قراءة، و العكس يسمى كتابة، وترجمة الرموز الى المعاني قراءة سرية، وترجمتها إلى ألفاظ مسموعة قراءة جهرية.

وكان من التطور مفهوم القراءة ، ١- كان مفهوم القراءة محصوراً في دائرة ضيقة، حدودها الإدراك البصرى للرموز المكتوبة، وتعرفها و النطق بها، و كان القارئ الجيد هو السليم الأداء، ٢- تغير هذا المفهوم نتيجة للبحوث التربوية، وصارت القراءة عملية فكرية عقلية، ترمي إلى الفهم، أي ترجمة هذه الرموز إلى مدلولاتها من الأفكار، ٣- ثم تطور هذا المفهوم ، بأن أضيف إليه عنصر آخر، هو تفاعل القارئ مع النص

المقرؤ تفاعلا يجعله يرضى، أو يسخط ، أو يعجب ، أو يشناق ، أو يسر
 ، أو يحزن ، أو نحو ذلك مما يكون نتيجة نقد المقرؤ ، والتفاعل معه، ٤-
 وأخيرا انتقل مفهوم القراءة الى استخدام ما يفهمه القارئ، وما
 يستخلصه مما يقرأ، في مواجهة المشكلات، و الإنتفاع به في المواقف
 الحيوية، فإذا لم يستخدمه في هذه الوجوه لا يعد قارئاً ، وعلى هذا يجوز
 أن نقول لمن يتنزه في إحد الحداثق ، ويقرأ في إحد اللافتات، ((ممنوع
 قطف الزهر))، ثم يقطف الزهر : أنت لم تقرأ اللافتة.

ويبدو من تطور هذه المفاهيم حرص التربية على أن تكون القراءة
 عملية مثمرة، تؤدي وظيفة هامة في الحياة، بالنسبة للفرد و للمجموع.
 وإذ ان ينبغي أن يقوم تعليم القراءة على هذه الأسس الأربعة، و هي :
 التعرف و النطق ، و الفهم، و النقد و التفاعل، وحل المشكلات و
 التصرف في المواقف الحيوية على هدى المقرؤ.^{١٣}

أن مهارة القراءة هي مهارة لتعريف وفهم ماتكتب بنطق ولفظ
 في الفؤاد. حقيقة، أن القراءة عملية الإتصال بين القاء و الكاتب بويلة
 النص المكتوبة، فمباشرة فيها موجود التعلق العاطفي بين اللغة الثانية و

١٣. عبد العليم إبراهيم، الوجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص ٥٧-٥٨

اللغة الكتابة. أرى تارجان أن القراءة العملية المعمولة والمستعملة للقارئ يحصل على الأخبار التي تلقىها الكاتب بوسيلة الكلمات (اللغة الكتابة).^{١٤}

٢. أهداف تعليم مهارة القراءة

يستهدف تعليم القراءة برامج تعليم العربية للنطقين بلغات أخرى عدة أهداف من أهمها:

أ. أن القراءة هي أول المهارات *R'S* ٣ (وهي القراءة و الكتابة و الحسب) التي يجمع المجتمع الإنساني على حق الفرد في تعليمها.

ب. أن التربية المستمرة، و التعليم مدّ الحياة، والتعليم الداتي شعارت لاتتحق في حياة الإنسان إلا إذا كان قادر على القراءة. إنها أنشطة تعتمد على كمية وتوع مايقروؤه.

ج. إن المجتمع الإنساني المعاصر مجتمع متعلم يصعب تصور عمل مهلرى فيه لاتطلب القراءة، إن الإنسان محاط بكثير

^{١٤}. Acep Hermawan, *metodologi pembelajaran bahas arab*, (bandung; Remaja Rosdakarya, ٢٠١١), hal.١٤٣

من أوجه النشاط التي تستلزم القراءة، حتى يحقق ما يريد ما
حتى ينكيف مع المجتمع ويؤدي وظيفته.

د. أن القراءة الواسعة شرط للثقافة الواسعة- أن ما ينجح في الدرس
الأجنبي من خلال قراءة المواد العربية أعظم مما ينجح من
خلال أى مهارة أخرى.

هـ. إن القراءة هي المهارة التي تبقى مع الدارس عندما يترك البلد
العربي الذي يتعلم فيه وملاحظها.

و. بالقراءة يستطيع الدارس أن يحقق أعراضه العملية من تعليم
اللغة العربية. قد تكون أغراضا ثقافية، أو سياسية، أو تعليمية
أخرى. إن كثيرا من الدارسين في برامج تعليم اللغة العربية
كلغة ثانية يهدفون من تعلمها إجادة القراءة في الرتبة الأولى.
فقد لايتاج لأحد منهم فرصة الإتصال المباشرة بعربي يمارس
مهارة الإستماع و الكلام.

ز. و القراءة مهارة يستطيع الدارس بها تحقيق قدر من الإستماع
وقضاء وقت الفراغ بما هو أجدى.

ح. وأخرى فإن القراءة هي المهارة التي ينيها الطالب وحده بعد أن يترك المعهد. ليس ثمة أدعى للقراءة.

٣. أنواع القراءة

تنقسم القراءة من حيث الأداء ومن حيث العرض منها أقسام مختلفة. و القراءة من حيث الأداء نوعان: هي القراءة الصامتة و القراءة الجهرية، وسوف نعرض لكل نوع منهذين النوعين بالتفصيل.^{١٥}

أ) القراءة الصامتة

القراءة الصامتة هي قراءة تتم بالنظر فقط، دون صوت أو همس أو تحريك الشفاه، بل حتى تكون احتراز الحبال الصوتية في حنجرة القارئ. و هذا يعني أن الكلمات المكتوبة تتحول ألى معان في ذهن القارئ دون أن تمر بالمرحلة الصوتية.

و الغاية الرئيسية من القراءة الصامتة هي الإستعاب، الذي هو الهدف من معظم القراءة الذي يقوم بها الناس. ذلك بأن قليلا من الناس فقط هم الذي يحتاجون إلى القراءة الجهرية

١٥. دكتور على أحمد مذکور، تدريس فنون اللغة العربية، (الكويت: مكتبة الفلاح، ١٩٨٤)، ص. ١١٧

كما هي الحال مع المذيعين والمقرئين الذي لا بد أن يقوم بالقراءة
جهاً. ١٦

(ب) القراءة الجهرية

تعبير القراءة الجهرية مهارة خاصة يمكن أن يكون تعلمها
غاية في حد ذاته، ويمكن أيضاً أن يكون وسيلة أو مرحلة من
مراحل تعليم المهارة الكلية للقراءة، فالقراءة الجهرية ينظر إليها
كخطوة أولى وضرورية للقراءة الصامتة و الكتابة أيضاً إذا قبل أن
يتمكن المتعلم من أداء هذين النشاطين لا بد إن تتأكد لديه
بشكل تام العلقية بين الصوت ورمزه الكتابي. ومن الحقائق
المعرفة أنه كلما أتقن الدرس القراءة الجهرية في لغته الأم ساعده
ذلك على تعلم القراءة الجهرية في لغته الثانية. وبرغم أهمية هذه
المهارة بإعتبارها وسيلة وغاية إلا أن المدرسين عادة ما يهتمون
بتدريسها جهلاً بأهدافها ومكوناتها.

إن القراءة الجهرية مفيدة جدا في المرحل الأول لتعلم
اللغة لأنها تتيح فرصة كبير للتدرب على النطق الصحيح بحيث

١٦. دكتور محمد على خولى، أساليب تدريس اللغة العربية، (المملكة العربية السعودية، ١٩٨٣)، ص. ١٠٧.

تؤدي إلى تأصل الإرتباطات بين نطق الصوت ورمزه المكتوب
ولذلك يقال إنه ينبغي أن تقتصر مرحلة القراءة الجهرية على
المرحلة الأولى فقط من التعليم اللغة.^{١٧}

للقراءة الجهرية ثلاثة أهداف رئيسية، شخصية،
ونفسية، و اجتماعية. ويظهر التشخيص في أن المدرس يستطيع
أن يضع يده على مواطن القوة و الضعف لدى التلميذ القارئ،
وهو بهذا يصبح قادرا على توجيهه. ويعنى ذلك أن المدرس
يعرفما إذا كان التلميذ قادر على التعبير عن الموقف في القراءة
الجهرية اولا، وما هي الأخطاء اللغوية الشائعة في قراءته، وكذلك
الأخطاء الصوتية، هل يبذل او هل يحذف او هل يعطى
الحروف اصواتا غير دقيقة.. الخ

ويظهر الهدف النفس في أن التلميذ القارئ يشعر بالثقة
في نفسه حين يقرأ جهرا مخاطبا زملاءه ، ومتخطيا في النفس
الوقت- حواجز التردد و الخجل و الخوف تلك التي قد تقف

١٧. محمد كامل الناقية، التعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة : جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص.

عقبة امام الفرد في مستقبل حياته. فالفرد المتردد الخجل يواجه الأمور بالهروب منها، والنكوص عنها، ومما لاشك فيه أن موقف القراءة الجهرية موقف جيد الى حد كبير في إعطاء الفرد شحنة قوية من الشجاعة و الثقة بالنفس.

ويظهر الهدف الإجتماعي في أن التلميذ المقارئ يتدرب منذ البداية على مواجهة الجمهور. وعلى التحدث معهم، والتفاعل وهو بهذا يكتسب عدة صفاة مفيدة، منها احترام مشاعر الآخرين احترامهم، أخذ الراى منهم، و التعاطف معهم، علاوة على مواجهة المواقف العامة تتطلب منه أبداء رأيه والمجتمعات الحديثة مليئة بمثل هذه المواقف التي تدفع الفرد لأن يبدى رأيه. ويعطي تقريرا ويناقد قضية أو مسألة، ولكى يفعل ذلك كله لابد أن يعرف جيدا كيف يواجه الجمهور. وكيف يكسب تأييده وكيف يقنعه بصوته وبمجته.. الخ.^{١٨}

د. طريقة الترجمة

١٨. فتحي على يونس وأخيه، تعليم اللغة العربية أسسه واجرائته، (غ.م، ١٩٩٥)، ص. ٢٨٨-٢٨٩

أما طريقة ترجمة كالطريقة التي كانت في كل تعليم اللغة. هذه الطريقة أكثر لتعليم عن اللغة فضلاً على تعليم مهارة اللغة. بتعليم عن طريقة ترجمة يستطيع أن ينصر لتعليم اللغة لترجم النص.

١. مفهوم الترجمة

الترجمة هي من كلمة اللغة العربية. المفردة لترجمة يشتمل المعنى التفسر اللغة الى اللغة الآخر. كما يكون في او كفوراد ادفانجيت ليا نيرديكتيوناري (*oxford advanced learner's dictionary*) ان الترجمة هي عملية حوّل عن النص التحريراً او الشفاهياً الى اللغة الآخر. و عند قراءة الناس النص الحقيقة هو يعمل عملية الترجمة. ربما الترجمة يعمل في درجة الترجمة بين اللغة ساوى (ساويا بين اللغة)، الترجمة من اللغة الى اللغة الآخر (الدولية اللغة)، يترجم الى الشكل الأخرى مثلا الى الشكل موسيكيو، افلام، او الصورة (من اللغة الى الشكل الآخر). ولذلك الحقيقة لتراجم هي عملية التبيين المعنى التي اتصلا

باللغة الأصل الى اللغة قصد يوافق على المعنى التي تكون في اصل

اللغة.^{١٩}

مترجمة هي الأنشطة التي تعتبر مهمة للبشرية هذا العصر.

الأنشطة التي ينتمى ليس لفئة المترجمين و المدرسين اللغة و اللغويين أو

المتحمسين اللغة الأخرى، ولكن أعطت القوّة الجاذبية للرياضيين-

خصوص ألك الذين يشاركون في تكنولوجيا الحاسوب- و العلماء

الأخرى الذي يدركون قوة اللغة كوسيلة التي تمكن من مراقبة بالسرعة

التطوير العلوم و التكنولوجيا الحديثة.^{٢٠}

على نطاق واسع، الترجمة يمكن تعريفها بأن كل النشاط البشري

فو محوّل من المجموعة المعلومات أو الرسائل (*message*) - على

القول وسواء القول- من أصل المعلومات أو مصدر المعلومات

(*source information*) في المعلومات المستهدفة (*target*)

(*information*). في اليومية، في فهم واحتواء أضيّق ، و الترجمة يعرف

عادة بالعملية المحوّل الرسالة التي تتكون في النص اللغة الأولى أو اللغة

١٩. M. Zaka al Farisi. *Pedoman Penerjemahan Arab-Indo*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, ٢٠١١),.hal.٢١-٢٤

٢٠. Suhendra Yusuf, *Teori Terjamah: pengantar kearah pendekatan linguistik dan sosiolinguistik*, (Bandung; Mandar Maju, ١٩٩٤), hal. ٧

المصدر (*source language*) بما يعادلها في اللغة الثانية أو اللغة

الهدف (*target language*).^{٢١}

٢. طريقة الترجمة

وهى طريقة قديمة لم تقم في البداية على أساس من فكر أو نظر معين أى لم ترتبط بأحد المفكرين في ميدان اللغة أو ميدان التربية, ولكنها ترجع بجذورها إلى تعليم اللغة اللاتينية واللغة الإغريقية (اليونانية). حيث إستخدمت لفظة طويلة في تعليم هاتين اللغتين عندما التحليل المنطيقى للغة وحفظ ما بها من قواعد وشواذ, وتطبيق ذلك في تدريبات للترجمة, يعتبر وسيلة من وسائل تقوية عقل التلميذ, وعندما كانت دراسة الاتينية والإغريقية تعتبر مفتاحا للفكر والأدب القديم وعلى ذلك كانت قراءة النصوص وترجمتها في هذه الطريقة أيضا التدريب على الكتابة وتقليد هذه النصوص شيئا مهما ورئيسيا.^{٢٢}

٢١. Suhendra Yusuf, *Teori Terjamah: pengantar kearah pendekatan linguistik dan sosiolinguistik*, hal.. ٨

٢٢. Cahaya Ma'rifatMu_ طريقة الترجمة في تعليم اللغة العربية
http://dawnster.blogspot.co.id/٢٠١٢/٠٤/blog-post_٩٩٧٦.html diakses pada ٤ ابريل ٢٠١٧ jam ١٦:٢٤

طريقة التدريس هي الأسلوب المستخدمة من المعلمين لإجراء اتصالات مع الطلاب في أثناء التدريس. بمعنى آخر، الطريقة التدريس هي طرق التي يمكن للمعلمين استخدامها لتقديم المواد التعليمية لطلاب لتحقيق الهدف. في طرق التدريس أكثر ملاءمة المستخدمة، وأنشطة أكثر فعالية وكفاءة التعليم و التعلم التي يقوم بها المعلمين و الطلاب، في نهاية المطاف دعم وتقدم نجاح التعلم من الطلاب ونجاح التدريس التي أخرجت من المعلم. لأن المعلمين يجب أن يكون اختيار بالضبط ما سوف تستخدم الأساليب في التدريس من خلال النظر في الأهداف التعليمية المراد تحقيقها، و الظروف ومستوى التنمية من الطلاب.^{٢٣}

إن أهمية استخدام أساليب واختيار المستخدمة من المعلمين في تعليم اللغة العربية، لأنه يؤثر بشكل كبير على عملية التعليم وينتج العربية التي تنطوي على المهارات اللغوية الأربع، أي مهارة الإستماع ومهارة الكلام و مهارة القراءة ومهارة الكتابة. ومن هنا تأتي أهمية الطرق في تعليم اللغة العربية، فيطلب الكثير من المعلمين لإتقان طريقة تعليم اللغة العربية. بين طريقة تعليم اللغة العربية هو الطريقة الترجمة، والطريقة

٢٣. Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, hal.٣٤

النحوى و الترجمة، و الطريقة المباشرة، و الطريقة السمعية و الشفهية، و الطريقة إلهية، و الطريقة الصمتة، و الطريقة الإستجابة الجسادية الكاملة، و الطريقة الإثلاحية وغيرها. في هذه الحالة، وتركز فقط على واحد من أساليب التعليم وهي طريقة الترجمة.

طريقة الترجمة هي الطريقة لترجم أو الدروس الحالية لترجمة الكتب قراءة اللغات الأجنبية إلى اللغة اليومية وقراءة الكتب التي تخطط قبلها.^{٢٤} ويركز هذا النوع من اللغات أسلوب التعليم أنشطة التعليم عن طريق ترجمة الكتب باللغات الأجنبية إلى اللغة متعلمي أو العكس.^{٢٥}

بإستخدام الطريقة الترجمة، فهمنا ما سوف يبلغ تماما. لأن تتم أنشطة التعليم اللغة بإستخدام هذا الأسلوب مع لغة الطلاب، مرة واحدة يمكن للطلاب مقارنة هياكل الجملة التي توجد في لغتين (اللغة الأم و اللغات الأجنبية).^{٢٦}

٢٤. Wa Mauna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Teori dan Aplikasi*, (Yogyakarta; Teras, ٢٠١١), hal. ٩٤

٢٥. Juwariyah Dahlan, *Metode Belajar Mengajar Bahasa Arab* (Surabaya; AL-IKHLAS, ١٩٩٢), hal. ١١٣

٢٦. Juwariyah Dahlan, *Metode Belajar Mengajar Bahasa Arab*, hal. ١١٣

وفقا لبعض الخبراء، وتسمى طريقة الترجمة " الأساليب القديمة" لأنه، في نشاط التعليم، ليست هناك اي أنشطة التعليم، و ليس هناك اي الأنشطة التي تؤدي إلى الكفاءة في استخدام اللغة بفعالية أو لفظيا. و إن طريقة الترجمة تلقت انتقادات من اللغويين لتعليم اللغة على دقة بنشاط، و الأسلوب لا يزال لديه الزيادة و النقصان، وهو لا يختلف عن أساليب أخرى.^{٢٧}

وكان من زيادة طريقة الترجمة، كما يلي:

١. هذا الطريقة سهلة جدا لتنفيذ و تكلفة رخيصة. لأنه، في تدريس اللغة مع هذا الأسلوب، لا يحتاج المعلم إلى إتقان لغة أجنبية بنشاط.

٢. كالمثل الطلاب، الذين لا يطلب أن يكون نشطة في أنشطة التحدث. بمعنى، لا يطلب من الطلاب لإتقان مهارة بنشاط. ولكن فإنه بكيفه أن يقرأ و يترجم بجيدا.

٣. يمكن تحسين معرفة و دائرة حدودٍ واسعة. لأنه من خلال اتقان

لغة أجنبية وترجمتها بشكل جيد، فالتحول التلقائي من المعرفة

السهل امتصاصها بالجسم و فهمها.

٤. يمكن أن تولد قيمة مضافة للمتعلمين. وهم قادرين و المهارة

لترجمة الكتب أو المؤلف باللغات الأجنبية.

أما كان من النقصان طريقة الترجمة، كما يلي:

١. التدريس بهذه الطريقة نقص عن التكفل بتلاميذ لإحتل الكلام

باللغة الأجنبية

٢. لترجم اللغة الأجنبية بجيد المطلوب قدرة على تكفل أسلوب

اللغة و الترجمة، بخلاف المعرفة الواسعة

٣. التكفل بتلاميذ لإحتل المفردات في اللغة الأجنبية، ونشاط

لفتح الكتب، المعجم، ويكتب و يحفظ الإصطلاح و الكلمة في

اللغة العربية

٤. على الحقيقة المدرس المحترف (قسم اللغة الأجنبية) لابنفسيه

يستطيع لترجم الكتب و كُتب العلمي.^{٢٨}

بالطريقة الترجمة المعلم ليس من الصعب جدا لتعليم لأنها لا تتطلب معرفة من المحادثات العربية النشطة. أي، لا يجب أن يكون مهنية باللغة العربية. بشرط أن لديه القدرة على التفسير الكلمات أو العبارات و معرفة قواعد اللغة العربية جيدة.

الخطوات تنفيذ الطريقة الترجمة تتم من خلال تحديد القراءة التي مترجم و تحديد النقاط الرئيسية من القراءة التي يمكن تعلمها، ثم المعلم يقدم القواعد في ترجمة. لا يطلب من الطلاب مباشرة إلى ترجمة، ولكن يجب أولاً أن قدم إلى ترجمة المعارف الأساسية. بعد إتقان الطلاب ثم تبدأ درس ليترجم. كان طريقتان في هذه الطريقة الترجمة:

١. المعلم قراءة مباشرة جميع الترجمات في القراءة، ثم مجرد ترجمة الكلمات و الجمل كلمة وكلمة.

٢. المعلم ينطوى مباشرة للطلاب لترجمة كلمة أو الجملة كلمة و

كلمة بينما سجّل الكلمات التي تعتبر مهمة في كتابهم. إذا

لزم المعلم مع الطلاب تكرار مرّة أخرى. ثمّ تعيين واحد من

الطلاب لتكرار واستمع للآخرين، ويصدّق الترجمة من

صاحبهم.^{٢٩}

بإستخدام الطريقة الترجمة، فهنا ما سوف يبلغ تماما. لأن تتم

أنشطة التعليم اللغة بإستخدام هذا الأسلوب مع لغة الطلاب، مرّة واحدة

يمكن للطلاب مقارنة هياكل الجملة التي توجد في لغاتين (اللغة الأم و

اللغات الأجنبية). وفقا لبعض الخبراء، وتسمى طريقة الترجمة أيضا

الطريقة القديمة لأنشطة التعليم ليست في جميع الأنشطة التي تؤدي إلى

إتقان الطالب في اللغة بنشاط.^{٣٠}

هـ. تعليم اللغة العربية بطريقة ترجمة لمهارة القراءة

٢٩. Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung; Humaniora, ٢٠٠٩), hal. ٩٨-٩٩

٣٠. Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, hal. ١٩٩-٢٠٠

لغة العربية كاللغة الأجنبية التي تحتج لكلّ الإنسان الى تعليمها. وكانت اللغة العربية هي لغة القرآن و اللغة العربيون. بتعليم اللغة العربية يستطيعون أن يعرف عن كلّ شئ في اللغة العربية. وكذلك بتدريس اللغة العربية يستطيع طالبها أن يتكلم بالعربية ويستطيع لكلّ طالبها أن ترجم و القراءة النص العربية.

١. مفهوم تعليم اللغة العربية بطريقة الترجمة

إن الترجمة عملية مهمة لاسيما في العصرن الحاضر، حيث إن العلوم و المعارف قد تطورت تطورا سريعا ومكتوب في أنواع من الكتب و اللغات، فيجب علينا أن نستفيد بها وكيف نستطيع الإستفادة بها إذا لم نفهم لغاتها. ففي هذه الحالة نحتاج إلى الترجمة. والإستنتاج الترجمة الجيدة تحتاج الى المترجم ذي كفاءة جيدة المتقن في اللغتين.

كانت أهميّة تعليم الترجمة، (١) مهارة الترجمة مهمة جدا لنقل العلوم و المعارف والتكنولوجيات والثقافات من الدول المتقدمة الى الدول النامية، (٢) نشاط الترجمة من البسيطة الى الصعبة لايزال ملصقا بنفس من يتخصص باللغة، إما أن يكون مدرسا أو باحسا، (٣) في عصرنا الحاضر هناك معلومات كثيرة من الدول الأجنبية التي لا بد لإنتشارها في

اللغة الهدف حتي يسرع امتصاصها في المجتمع، (٤) مادة الترجمة لها وظيفة هامة لإنتماء اللغة لدى الطلاب في المدرسة، (٥) مهارة الترجمة يمكن أن يجعلها قيمة اضافية للمتخرج.^{٣١}

٢. ترتيب و تقديم طريقة الترجمة

ترتيب تقديم طريقة الترجمة في تعليم اللغة العربية قد وجدنا في الكتب طريقة نمط قد خُرجت ادارية الدينيّ أو شخصي الذي يتركز في عملية اللغة العربية. و هذا ترتيب تقديم لطريقة الترجمة في تعليم اللغة العربية:

أ. بدأ المدرس ببيان عن الشرح من أسلوب اللغة و تعطي

المثل

ب. المدرس ان يثبت مادة القراءة لترجم الى الطلاب

ج. طلب المدرس الى الطلاب ان يفتح كتب النص لقراءة ثمّ

طلب المدرس الى الطلاب لفهم عن النص العربي

وترجمها كلمة او طلب المدرس الى الطلاب أن يقرأ في

٣١. امام فوادي واصحابه، التدريس دوريات عربية تصدرها كلية التربية قسم تدريس اللغة العربية جامعة "تولونج

اكونج) الإسلامية الحكومية، (غ.م، د.س)، ص. ٧٩-٨٠

دهنهم و ان يجربون لترجمهاز والمدرس ان يصحّ ترجمتهم

الأخطاء و بعض أسلوب اللغة و البلاغة

إذا كان في المرحلة الإبتدائية فأحسن بدأ لطلاب أن يعرف والتعليم عن

القائدة في الترجمة.

أ. فوائد الوسيلة التعليم طريقة الترجمة

وسيلة التعليم يستطيع أن يرتفع عليمه في التعليم الطلاب ويرجو

أن يرتفع الدرجة تعليم يتمها. فوائد من الوسيلة التعليم كما يلي:

أ. عملية التعليم سيسترعي لطلاب و يزيد دعا لتعليم.

ب. مادة التعليم محسوسة معناها حتى يستطيع أن يفهمون الطلاب

ويمكنون لطلاب أن يغلب من أهداف التعليم بالخير

ج. طريقة التعليم المختلفة

د. كثيرة الطلاب لعملية التعليم ولاتسمع عن البين المدرس فقط،

لكن يستطيع ليلاحظون، وعملية كل الشيء... وهلم جرا.^{٣٢}

٣٢. Iin irawan, Judul skripsi “ Penerapan Metode Tarjamah Dalam Penajaran Bahasa Arab Di Madrasah Diniyah Putra Pondok Pesantren Nurul Ulum Kotagede Yogyakarta pada kelas II wustho tahun ajaran 2009/2010”, (Yogyakarta; TP, ٢٠١٠),hal. ٤٠-٤٤